# من احاديث القدسية النبوية

عليه افضل الصلوات واكمل التحيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى عز وجل احب ما
يعبدني به عبدي النصح لي وعن جعفر بن
محمد الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين بن
علي رضي الله عنهم قال هذا ما سأل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ربه ليلة المعراج
وسمع من ربه تبارك وتعالى فقال النبي
الهي اي الاعمال افضل قال الله تعالى

يا احمد ليس شيء افضل عندي من التوكل
علي والرضا بما قسمت لهم يا احمد وجبت
محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتواصلين
في يا احمد ان احببت ان تكون اورع
الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة
قال يا رب وكيف ازهد في الدنيا قال
خذ من الدنيا خفا من الطعام والشراب
واللباس ولا تدخر شيئا لغد ودم على ذكري
قال يا رب وكيف ادوم على ذكرك قال

بالخلوة عن الناس ويبغضك الحلو و
والحامض وفراغ بيتك وبطنك من الدنيا
قال يا رب دلني على شيء أتقرب
به إليك قال اجعل ليلك نهارا ونهارك
ليلا قال يا رب وكيف ذلك قال
اجعل نومك الصلوة واجعل طعامك
الجوع يا أحمد وعزتي وجلالي ما من عبد
ضمن لي بأربع خصال إلا أدخلته الجنة
يطوي لسانه فلا يفتحه إلا بما يعنيه و



ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي و
نظري إليه ويكون قرة عينيه الجوع
يا أحمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت
والخلوة وما ورثت منها قال يا رب ما ميراث
الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب
إلى الله تعالى والحزن الدائم وخفة المؤنة
بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر أم
بعسر يا أحمد هل تعلم بأي وقت يتقرب
العبد إلي قال لا يا رب قال إذا كان جايعا

أو ساجداً يا أحمد العجب من ثلثة عبيد
عبدٍ دخل في الصلوة وهو يعلم إلى من رفع
يديه وقدام من هو ينعس • وعجبت لعبدٍ له
قوت يومٍ من السويق أو غيره وهو يهتم
لغدٍ • وعجبت لعبدٍ لا يدري أنّي راضٍ عنه
أم ساخط عنه وهو يضحك يا أحمد
المحبة لله هي المحبة للفقراء والتقرب إليهم
قال يا ربّ من الفقرا قال الذين رضوا بالقليل
وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء



ولم يشكوا جوعهم ولا ظماهم ولم يكذبوا
بألسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتمّوا
على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا أحمد
لا تتزيّن بلين اللباس وطيب الطعام ولين
الوطاء فإنّ النفس مأوى كلّ شرٍّ وهي رفيق
سوءٍ تجرّها إلى طاعة الله تعالى فتجرّك إلى معصية
الله وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره
وتطغى إذا شبعت وتشكو إذا جاعت
وتغضب إذا افتقرت وتتكبّر إذا استغنت

وهي قرينة الشيطان يا احمد ابغض الدنيا
واهلها واحب الآخرة واهلها قال يا رب
من اهل الدنيا ومن اهل الآخرة ● قال
اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه
ونومه ● قليل الرضاء لا يعتذر الى من اساء
اليه ولا يقبل معذرة من اعتذر اليه ●
كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية
امله بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه
قليل المنفعة كثير الفرح كثير الكلام

قليل الخوف عند الطعام وان اهل الدنيا
لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند
البلاء يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ●
ويدّعون بما ليس لهم ويذكرون مساوي
الناس ويخفون حسناتهم يا احمد ان عيب
اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا
يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم عند
انفسهم عقلاء وعند العارفين حمقى ●
يا احمد ان اهل الآخرة رقيقة وجوههم

كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم
قليل نفعهم قليل مكرهم الناس منهم في
راحة وانفسهم منهم في تعب كلامهم
موزون محاسبون لانفسهم متعبون لها
تنام اعينهم ولا ينام قلوبهم اعينهم
باكية وقلوبهم ذاكرة اذا كتب
الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين
في اول النعمة يحمدون وفي آخرها يشكرون
دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم عنده



مسموع لا يشغلهم من الله شئ طرفة عين
لا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة
اللباس ويموت الناس مرة ويموت
احدهم كل يوم سبعين مرة من مجاهدة
انفسهم وهواهم والشيطان الذي يجري في
عروقهم يا احمد هل تعرف ما للزاهدين
عندي في الآخرة قال يا رب قال يبعث الخلق
ويناقشون في الحساب وهم من ذلك
آمنون ان ادنى ما اعطي الزاهدين في الآخرة

إن أعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى
يفتحوا أي باب شاؤا • قال يا رب من
هؤلاء الزاهدون قال الزاهد الذي ليس
له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد •
يموت فيحزن لموته ولا له مال يذهب فيحزن
بذهابه ولا يعرفه إنسان يشغله عن الله
طرفة عين ولا له فضل طعام يسأل عنه
ولا له ثوب لين يا أحمد وجوه الزاهدين
مصفرة من تعب الليل وصوم النهار



الآخرة عنده ويؤثر رضاي على هواه و
يبتغي مرضاتي ويعظم حقي عظمتي
ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار
عند كل سيئة ومعصية وينقي قلبه
عن كل ما أكره ويبغض الشيطان
ووساوسه يا أحمد هل تعلم لأي شيء
فضلتك على الأنبياء قال اللهم لا • قال
باليقين وحسن الخلق وسخاوة النفس •
ورحمة الخلق • وكذلك أوتاد لم

يكونوا اوتادا الا بهذا يا احمد ان
احببت ان تجد حلاوة الايمان فجوع
نفسك والزم لسانك الصمت والزم
نفسك خشية وخوفا لا تميل ابدا ●
والزم نفسك تعبا لا تستريح ابدا فان
فعلت فلعلك تسلم وان لم تفعل فانت
من الهالكين يا احمد وعزتي
وجلالي ما اول عبادة العباد وتوبتهم
الا الصوم والجوع وطول الصمت والانفراد

من الناس وان اول معصية يعملها العبد
شبع البطن وفتح اللسان فيما لا يعنيه ومخالطة
المخلوقين باهوآئهم يا احمد ان العبد
اذا اجاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة
فان كان كافرا يكون حكمته حجة
عليه ووبالا ● وان كان مؤمنا يكون
حكمته له نورا وبرهانا وشفاء ورحمة
فيعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن يبصر
فاول ما يبصر عيوب نفسه حتى يشتغل بها

عن عيوب غيره وابصره في دقائق العلم حتى لا
يدخل عليه الشيطان من مواضع وابصره
حيل الشيطان وحيل نفسه حتى لا يكون
لنفسه عليه سبيل يا احمد ليس شيء
من العبادة احب الي من الصمت والصوم
فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن
قام ولم يقرأ في الصلوة شيئا فاعطيه اجر
القايم ولا اعطيه اجر العابدين يا احمد
هل تدري متى يكون العبد عابدا قال لا يا رب



قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ● ورع
يحجزه عن المحارم ● وصمت يكفه
عما لا يعنيه ● وخوف يزداد كل
يوم في بكائه ● وحياء يستحيي مني في
خلائه ● واكل ما لا بد منه ● وبغض
الدنيا لبغضي لها ● وحب الاخيار لحبي
اياهم يا احمد ليس من قال اني احب
الله احبني حتى ياخذ قوتا ويلبس دونا وينام
سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل

على ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف
هواه ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا
والعلماء احبابا والزهد جليسا والفقراء
رفقاء ويطلب رضاي ويفر من سخطي
ويهرب من المخلوقين هربا ويفر من المعاصي
فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر
التسبيح دايما ويكون بالوعد صادقا وبالعهد
وافيا ويكون قلبه طاهرا وفي الصلوة
زاكيا وفي الفرايض مجتهدا وفيما عندي

من الثواب راغبا ومن عذابي هاربا ولاحبائي
قرينا جليسا يا احمد لو صلى العبد صلوة
اهل السماء والارض ويصوم صيام اهل
السماء والارض ويطوي الطعام مثل الملائكة
حتى لا ياكل شيئا ابدا ولبس لباس العاري ثم
ارى في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها
او رياستها او محمدتها او حليتها او زينتها
لا يجاورني في داري ولانزعن من قلبه محبتي
ولاظلمن قلبه حتى ينساني ولا اذيقه حلاوة

مجبتي وعليك سلامي ورحمتي ۝

وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام عند الزوال
وكنت نائما فقال قم فقمت فمسح يده على
عيني لما راى من النعاس وقال ان ربك تبارك
وتعالى يقرؤك السلام ويقول طالب الجنة
لا ينام وهارب النار لا ينام عش ما شئت
فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه
اعمل ما شئت فانك لاقيه ومجزي به ۝ ثم

قال يا محمد ان ربي ارسلني اليك بثلاثة
اشياء ويقول لك اختر منها ما شئت
قال يا جبرئيل وما هذه قال العقل والايمان
والحياء فاختار العقل فقال الحياء
للايمان قد اختار النبي العقل فقال الايمان
للحياء اذهب انت فان ربي امرني ان لا افارق
العقل طرفة عين فقال الحياء للايمان اتريد
ان تكون مع العقل قال نعم فقال الحياء
للايمان ان ربي امرني ان لا افارقك طرفة

عين فجمعهن في قلب النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال جبرئيل عليه السلام ان ربي

ارسلني اليك ومعي هدية قال وما ذاك

قال التوكل وما احسن منه قال وما

هو قال القناعة وما احسن منه فقال

وما هو قال الرضاء وما احسن منه فقال

وما هو قال اليقين وما احسن منه فقال

وما هو قال الاخلاص وما يكون شيء احسن

من الاخلاص قال يا محمد ان احسن الحسنات



الاخلاص ومدرجة ذلك كله التوكل

قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا جبرئيل ما تفسير التوكل قال الياس

من الخلق تعلم ان المخلوق لا يضر ولا

ينفع ولا يعطي ولا يمنع قال فما تفسير

الصبر قال الذي لا يسأل الناس شيئا حتى

يجد من غير مسئلة فاذا وجد رضي به واذا

بقي منه شيء اعطاه لله فاذا لم يسأل الناس

شيئا فقد عرف نفسه بالعبودية والرب

بالربوبية ● قال فما تفسير اليقين قال ان
تعمل لله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك ويكون قلبك كانه قايم بين
يديه يحاسبك وان تعلم ان ما اخطاك
لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن
ليخطئك ● قال فما تفسير الزهد قال ان
تحب ما يحب خالقك وان تبغض ما يبغض
خالقك فان خالقك يحب الآخرة فريضة
عليك ان تحبها وبغض الدنيا فريضة عليك

ان تبغضها وان تخرج من حلال الدنيا
كما تخرج من حرامها فان حلالها حساب
وحرامها عذاب والزهد فيه صواب ●
وان ترحم لجميع المسلمين كما ترحم نفسك
وان لا ترضى لهم الا بما ترضى لنفسك وان
تخرج من كثرة الاكل كما تخرج
من الميتة ● وان تخرج من حطام الدنيا
كما تخرج مما يدعوا الى النار وان تقصر
املك فاذا فعلت ذلك فانت الزاهد في

الدنيا • قال فما تفسير الرضاء قال الرضاء
ان لا يسخط العبد على سيده ان اعطاه او لم
يعطه • وان لا يرضى لنفسه باليسير من العمل
فهذا علامة الرضاء • قال فما تفسير
القانع قال الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا
فيستوي عنده القليل والكثير ثم يشكر
الله • قال فما تفسير الصابر قال ان تصبر في
الضراء كما تصبر في السراء وان يصبر في
البلاء كما يصبر في العافية وان يصبر في



الفقر كما يصبر في الغنا • وان لا يشكوا
الى المخلوق ما يصيبه من بلاء وعقاب وشدة
فهذا اغصان التوكل ومدرجة الزهد
فقال حسبي يا جبرئيل فقد فهمته •
وقال صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء •
روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال الرب

تبارك وتعالى يقرؤك السلام ويقول
ان بيني وبين امتك سبع شرايط ● اولها
من اطاعني منهم قبلت طاعته ولا اكلفهم
كما ينبغي لي ولكن كما ينبغي منهم
فاذا كان يوم القيمة اثيبهم كما
يليق بي لا كما يليق بهم ● والثاني
انظر الى جوارحهم السبع فان كان
ستة مذنبة وواحدة غير مذنبة
وهبت الستة بالواحدة ● والثالث



كلمة في ست كلمات ● فقال يا علي اذا
رايت الناس يشتغلون بالفضايل فاشتغل
انت باتمام الفرايض ● والثاني اذا رايت
الناس يشتغلون بعمل الدنيا فاشتغل انت
بعمل الاخرة ● والثالث اذا رايت الناس
يشتغلون بعيوب الناس فاشتغل انت
بعيوب نفسك ● والرابع اذا رايت
الناس يشتغلون بتزيين الدنيا فاشتغل
انت بتزيين الدين ● والخامس اذا رايت

الناس يتوسلون بالخلق فتوسل انت
بالخالق • والسادس اذا رايت الناس
يشتغلون بكثرة العمل فاشتغل
انت بصفوة العمل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه
يا جابر الا اعلمك حرزا من الشيطان ونجاة
من النيران وثقلا في الميزان قال جابر يا رسول
الله وما هي قال قل بسم الله الرحمن الرحيم •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم



قال الله تعالى اني انا الله لا اله الا انا خلقت
الخير فقدرته فطوبى لمن خلقته للخير
واجريت الخير على يديه • انا الله لا اله الا
انا خلقت الشر فقدرته فويل لمن خلقته
للشر واجريت الشر على يديه حدثنا
ابراهيم بن الاشعث قال حدثنا محمد بن الفضل
عن عبد الواحد عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اذا كان
الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت

نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقته
ورفعت الحجاب فيما بيني وبينه وجعلت
مثالا بين عينيه لا يسهو اذا سهى الناس
اولئك البدلاء حقا اولئك كلامهم
كلام الانبياء اولئك الذين اذا اردت
باهل الارض عقوبة او عذابا صرفت
بهم عنهم عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله ما الفقر قال خزانة

من خزاين الله ثم سأله ثانيا ما الفقر قال
كرامة من كرامة الله ثم سأله
ثالثا ما الفقر قال الشيء الذي لا يعطيه
الله الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما
على الله وفي بعض صحف ابراهيم صلوات
الرحمن عليه كتب الله تعالى ان احب
خلقي الى الفقراء الذين يتبعون امري
ويحفظون وصيتي وان من كراماتهم
ان لا ارزقهم ما يشتغلون به عن طاعتي

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى خلق العقل فقال له
اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي ما
خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ
وبك اعطي وبك اعرف وبك اعبد و
بك اعاقب وعليك اثيب ثم جعله في
قلب آدم عليه السلام في الجانب الايسر
وخلق العقل من النور فالعقل نور ثم



اسكنه عن يسار قلب آدم عليه السلام
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى في ليلة المعراج يا
محمد ما يتقرب المتقربون الي بمثل اداء
ما افترضت عليهم ولا يزال يتقرب الي
العبد بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت له سمعا وبصرا ويدا فبي يسمع
وبي يبصر وبي ياخذ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة

يجاء بالاخلاص والشرك يجثوان بين يدي
رب العالمين فيقول الله تعالى للاخلاص
انطلق انت واهلك الجنة ويقول
للشرك انطلق انت واهلك الى النار ●
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ● ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون عن وهب بن منبه رضى الله عنه

انه قال ان الله تعالى امر ابليس عليه اللعنة
فقال اذهب الى محمد عليه السلام واجبه
عما سالك فجاءه على صورة شيخ اخذا
بعصا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصحابك واخوانك من امتي قال عشرة
المسلط الجاير والغني المتكبر والتاجر
الخاين وشارب الخمر وسافك الدم الحرام
وآكل الربوا وآكل مال اليتيم والذي
يحب التجمل بزينة الحيوة الدنيا ●

ومانع الزكوة وصاحب الأمل الطويل
قال كعب الأحبار رضي الله عنه
اختار أربعة من النبيين أربع كلمات
فيها أسرار الكتب كلها • اختار
موسى عليه السلام من قطع معاشرة
صاحب السوء واستعمل الصدق مع الله
فكأنما قرأ جميع التورية وعمل بها •
واختار داود عليه السلام من اكتفى
بالقليل من الدنيا ورضي بما قسم الله تعالى

فكأنما قرأ جميع الزبور وعمل به •
واختار عيسى عليه السلام من تورع من
الحرام واجتنب من الشبهات فكأنما
قرأ جميع الإنجيل وعمل به • واختار محمد
عليه الصلوة والسلام من حفظ لسانه
من ما لا يعنيه فكأنما قرأ جميع القرآن
وعمل به • وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لربكم في أيام دهركم
نفحات فتعرضوا لها لعل أحدكم أن تصيب

نفحة منها فلا يشقى بعدها ابدا

وقال صلى الله عليه وآله وسلم

حكاية عن الله تعالى انا عند ظن

عبدي فليظن بي ما شاء ٥

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

تمت احاديث القدسية النبوية بعون

الله وحسن توفيقه على يدي العبد الفقير الى

الله تعالى احمد بن خواجه يحيى عفا الله عنهما

في العشر الآخر من ذي الحجة الحرام سنة عشر وتسعمائة